مجلة تراثية فصلية محكمة

١

الأقواس

WWW.ATTAWEEL.COM

تصدر عن
دار الشؤون الثقافية العامة
- وزارة الثقافة والاعلام
الجمهورية العراقية

المجلد الثامن عشر
العدد الاول
١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م

أسعد الدين محمد

التجديد الحضري لقلعة كركوك

دراسة

زين العابدين علي صقر

المعهد الفني / كركوك

يؤكد أغلب المعنيين بشؤون التخطيط الحضري بأن فكرة التجديد الحضري كانت قائمة منذ مدة طويلة ولكن الناس والحكومات أبدت في القرن العشرين اهتماماً بالغاً من أجل تنظيم الحياة العامة لسكان المدن الاجتماعية والعمرانية والاقتصادية ، وأصبح اليوم للتجديد الحضري برامج علمية خاصة تهتم بالقيم التراثية لتحقيق تواصل حضاري مستمر بين الماضي والحاضر وفي الوقت نفسه تعمل على تحسين وتطوير مساحات واسعة من الأحياء القديمة المتخلفة ، وقد عرف بأنه « مجموعة اجراءات اجتماعية واقتصادية وعمرانية من أجل خلق الهيكل المعقول والمثالي للمدينة وتأمين أحسن الظروف البيئية والحضرية لسكانها »[1] ، ويعرف أيضاً « بالتهديم الشامل للمناطق القديمة بطريقة تؤدي الى ازالة مجموعة كبيرة من المباني والدور السكنية وبناء مباني حديثة وفتح طرق جيدة وتخصيص فضاءات خضراء للمنطقة »[2] .

ويعد الحفاظ من أهم المبادىء الأساسية لمناهج التجديد الحضري والذي يتعامل مع الأبنية ذات القيمة التأريخية والمعمارية العالية من العقود والقباب والأقواس والزخارف البنائية والكتابية وأضرحة الشخصيات والنصب التذكارية ، والبنايات التأريخية والدينية . . . الخ[3] وعليها هناك طرق مختلفة للحفاظ من كالترميم ، واعادة البناء ، والصيانة والتي تستهدف الحفاظ على التراث التأريخي القديم ، والاستلهام من هذا الخزين التراثي العريق في خلق البيئة العمرانية الحديثة للمجتمع[4] .

وقسم من مناهج التجديد الحضري يتعامل مع مبادىء اعادة التأهيل والتطوير من أجل رفع كفاءة بعض المباني المتهرئة وادخال بعض الوظائف الجديدة استجابة للحاجات العصرية من مواقف السيارات وتوفير الحدائق والمتنزهات والتسهيلات الصحية وتوفير الخدمات والشوارع . . . الخ[5] وفق مخططات حضرية حديثة تستهدف اعادة بناء حي سكني بكامله وتحقق أهداف اجتماعية وعمرانية وسياحية وثقافية وتؤدي الى تحسين وضع العائلة والبناء[6] .

ففي العراق بدأ الاهتمام بالتجديد الحضري واتبعت في اجزاء مختلفة من مدن القطر سياسات عمرانية تهدف الى الحفاظ على الدور والأحياء التي لها قيمة تراثية وتأريخية .

ففي مدينة كركوك والتي هي من احدى مدن العراق الكبرى فيها منطقة أثرية قديمة وتقع في مركزها وتسمى بالقلعة والتي هي مستوطن أثري يرجع تاريخه الى الالف الثاني قبل الميلاد يوم كانت القلعة هي المدينة ، وان أقدم اسم لها في المصادر الارامية[٧] (كرخابيت سلوخ) اي مدينة السلوقيين ، ويذكر بانه بعد سقوط نينوى عام ٦١٢ ق . م . وجه الاسكندر المقدوني اهتمامه الى كركوك وقام بتجميلها وبنى حول قلعتها سوراً عالياً محصناً بأبراج وجعلها مركز اقليم تابع لمملكته وحصناً له ولخلفائه من بعده وعرفت بعد ذلك التاريخ باسم كرخ ـ سلوخ اي حصن سلوخ .

والقلعة تركت لنا آثاراً مهمة تعبر عن ماهية مدينة كركوك خلال العصور الماضية بكل مانحويها من شواخص تراثية ، وتتخذ شكلاً دائرياً تقريباً وترتفع ١٨ م فوق مستوى سطح الأرض المجاورة لها ، وتشغل مساحة تقدر بـ ٢٢ هكتاراً ومع محيطها المجاور تكون ٢٤ هكتاراً من الأرض الحضرية[٨] ، ولها أربعة مداخل رئيسية (الباب الحجرية ، داش قابو) باب الطوب (طوب قابو) من الجهة الغربية ، وسبع بنات ، باب الحلوجية من الجانب الشرقي ، وتضم القلعة ثلاث محلات سكنية وهي محلة حمام ، واغالق ، وميدان ، وتضم ٥٦٠ وحدة سكنية يسكنها ٤٠٠٠ شخص . وتحوي القلعة على العديد من المباني الأثرية ذات القيمة التراثية والمعمارية العالية بعقودها وأقواسها وقبابها وزخارفها وهي :

١ ـ جامع النبي دانيال / يمتاز بمئذنته العالية المبنية من الطابوق وهي بمثابة نقطة استدلال تشاهد من جميع اجزاء القلعة وفي الجامع أقواس وعقود مانزال قائمة وجالسة على قاعدة مثمنة بجانبها المنارة ، ويحوي الجامع على مشهدين متجاورين ومصلى تطل جميعاً على فناء مكشوف ، وللجامع قيمة اجتماعية كبيرة حيث يزوره الناس باستمرار وخاصة أيام السبت ، ويعتقد بأن الأنبياء حنين وعزيز ودانيال مدفونون فيه .

٢ ـ جامع المريان / يعود تاريخه الى ١١٤٢ هـ ويحتوي على قبتين مختلفتين في الحجم وان جدرانه مزخرفة بزخارف جصية حجرية ذات أشكال بنائية وهندسية جميلة .

٣ ـ الجامع الكبير (اولوجامع) المعروف بجامع المرجانة / يتألف الجامع من أربعة أروقة ترتكز على دعامات تتصل الواحدة بالأخرى بمنافذ معقودة على شكل أقواس انصاف دائرية .

٤ ـ القبة الخضراء / تقع في وسط القلعة وهو بناء مثمن الشكل من الخارج ومربع من الداخل وله طراز معماري خاص مبني من الطابوق والنوره والجص تزين جدرانه بزخارف أجرية بنائية وهندسية مطعمة بالقاشاني الملون ، وان القبة عبارة عن موقع لضريح احدى السيدات وان بناءها قد تم في سنة ٧٦٢ هـ كما هو مكتوب على الجدران الداخلية منها .

٥ ـ بوابة (طوب قابو) / وهي البوابة الوحيدة التي مازالت شاخصة الى اليوم ويعود تأريخها الى ١٥٠ سنة ، وهي من البوابات الحجرية ذات أقواس مدببة الشكل نصف دائرية .

٦ ـ السوق القيصري / يقع السوق في أسفل القلعة عبارة عن سوق قديم مسقف كان مركزاً تجارياً رئيساً للمدينة يحوي على ٣٠٠ دكان فيه من المعالم المعمارية الفريدة من القبب والأقواس المدببة والزخارف ، وتم الآن الحفاظ على بعض أجزاء السوق ، وتهدم الجزء الأخر . وتحوي القلعة أيضاً على العديد من الدور السكنية التي لها قيمة تراثية مهمة والتي قدرت بأكثر من ١٧ ألف متر مربع[٩] .

وعند دراسة استعمالات الأرض والتي هي الوجه الطبيعي المرتبط بالأبنية والشوارع والمتنزهات والمرافق العامة وانها ذات علاقة بنشاط الانسان المتمثل بكافة الفعاليات الممارسة في وحدة مساحة معينة من سكن وصناعة وتجارة . . الخ[١٠] فنجد في قلعة كركوك الاستعمال السكني يحتل الجزء الأكبر من مساحة القلعة وهو بحالة غير مستقرة يتخلص يوماً بعد آخر بسبب زيادة نسبة الدور المتهدمة نتيجة تسرب المياه الى أسس مبانيها لانعدام المجاري الصحية فتحدث فجوات تؤدي الى انهيارات مستمرة في أسس ابنيتها ، واهمال صيانة الدور وتوسيع الشوارع الداخلية على حساب الأرض السكنية وأصبحت الآن تمثل فقط ٤٢ ٪ من

مجموع مساحة القلعة ، وتمثل الدور التي هي بحالة انشائية جيدة منها ٤ ٪ فقط والدور التي بحالة انشائية متوسطة ٤٥ ٪ وتحتاج الى اصلاحات وصيانة بسيطة لكي تستطيع ان تتحمل الأثقال وتقاوم المناخ والطبيعة لفترة أطول ، وكما أن ٨ ٪ من مجموع الدور السكنية وهي دور تراثية لها قيمة تأريخية ومعمارية فتم صيانة ٤ ٪ منها من قبل الهيئة الفنية لتطوير القلعة والجزء الآخر تحت التنفيذ ، وكما ان ٣١ ٪ من الدور السكنية فيها بحالة انشائية رديئة جداً تشكو من رطوبة مزمنة وتفتقر الى شبكة المياه الصحية والمجاري وانعدام التهوية والاضاءة الطبيعية ، وان ١٢ ٪ من الدور السكنية عبارة عن دور متهدمة غير صالحة للسكن[١١] .

اما المناطق المفتوحة فتشكل ٢٢ ٪ من مساحة القلعة وهي ناتجة عن تهدم الدور السكنية بمرور الزمن وان وجودها غير المنظم له تأثير كبير على حياة ساكنيها صحياً ونفسياً واجتماعياً .

أما المناطق الخضراء فتشغل ٦ ٪ من مساحة القلعة وتقع على واجهتها الشمالية على السطوح المدرجة وهي الوسيلة المتنفسة الوحيدة للقلعة وفي طريقها الى الجفاف بسبب الاهمال .

اما الحرفيات والمحلات التجارية فتشكل ٨ ٪ تتمثل ببعض الدكاكين في اجزاء متفرقة من القلعة وبعض الحرفيات والحدادة والسمكرة ، بينما تشكل الأزقة الضيقة الملتوية ١٢ ٪ من مساحة القلعة والشوارع تمثل ١٠ ٪ من مساحتها وهي عبارة عن شوارع حولية حول القلعة والشوارع المارة من خلالها ، وفي القلعة مدرستان ابتدائيتان احدهما في وسطها والأخرى في الجانب الغربي منها وبناياتها محوره من دور سكنية ، وتخلو القلعة من المدارس الثانوية ، ودور الحضانة والروضة كما تخلو من ملاعب الأطفال والمكتبات وشبكات المياه الثقيلة حيث تتداخل المياه القذرة الخارجة من الدور مع تصريف مياه المطر وتصرف داخل القلعة وأزقتها وتتجه نحو حافاتها .

السياسة التخطيطية المقترحة لتطوير القلعة :

اعتماداً على الأبحاث والدراسات التي أجريت حول تطوير المناطق القديمة والمتخلفة ، نستخلص بعض المبادىء التي يمكن اعتمادها لضبط سياسة عملية ومجدية لتجديد وتطوير القلعة منها :

١ ـ ان عملية اعادة الاعتبار الى هذا الجزء من المدينة باحياء معالمها الاثرية وصيانة وتحسين أوضاعها السكنية لاتجدي ثمارها الا اذا ربطت نشاطاتها بالأجزاء الأخرى من المدينة وضمن التصميم الأساسي[١٢] .

٢ ـ الابتعاد عن الحل الجراحي للمنطقة عند التطوير أي قطع بعض الأجزاء بفتح شارع أو تعريض آخر أو الاهتمام ببناية لها قيمة تراثية وفصلها عما يحيط بها .

٣ ـ هنالك معالم ومساحات واحياء سكنية بكاملها لها دور تأريخي وقيمة هندسية كبيرة يجب احترامها وعدم المساس بشكلها وحمايتها وتطويرها عن طريق ترميم البنايات ذات الطابع التقليدي والازالة التدريجية بالبنايات غير المنسجمة مع النسيج الحضري للمنطقة[١٣] .

٤ ـ بعض المباني السكنية متروكة كخرائب ومباني أخرى جرى عليها تغير مشوه فيجب اعادة تخطيطها واخضاعها لشروط وقواعد معمارية تخص تصاميم الدور وارتفاعاتها ومواد البناء المستعملة ، وادخال بعض الوظائف الحضرية الضرورية لتنمية وتطوير المنطقة[١٤] .

وعلى ضوء المبادىء المذكورة فان السياسة التخطيطية المفضلة للتجديد الحضري للقطعة هي دمج مناهج الحفاظ واعادة التأهيل والتطوير لانقاذ تراثنا المعماري والتأريخي المهدد بالزوال والتي هي ليست ملكاً لسكان القلعة فقط بل هي ملك العراقيين جميعاً ملك الجيل الحالي والأجيال القادمة ، لذا فان مسؤولية احيائها ليست سهلة فيجب التعامل معها بكل احتراس واحترام لتحقيق تواصل حضاري مع تأريخنا العريق مع توفير كافة المستلزمات الفنية والاجتماعية لمجتمع القلعة وبالشكل الذي يحقق الموازنة المطلوبة بين مستلزمات العصر الحديث وبين ضرورة الابقاء على الطابع التأريخي العام لها .

وان عملية الحفاظ تتم في المجالات التالية :

١ ـ الحفاظ على الدور التي لها قيمة تراثية ومعمارية عالية من القباب والعقود والأقواس والزخارف[١٠] ومن هذه الدور في القلعة (جامع النبي دانيال ، جامع مرجانه ، جامع حسن مكي ، جامع عربان ، القبة الخضراء ، كنيسة الكلدان ، جامع اليعقوبي ، جامع زيدان ، سوق القيصرية ، وبعض الدور السكنية الموضحة في الشكل (١) .

٢ ـ اعادة بناء مداخل القلعة الأربعة بنفس مواد البناء المستعملة في القلعة (الحجرة والجص) ووضع تصاميم خاصة لمداخلها تعكس تاريخها وتجلب اهتمام الناس المارين بقربها مع نصب لوحة بارزة في مدخلها الغربي (باب الطوب) لحكي تاريخ القلعة .

٣ ـ صيانة وتطوير السلم الحجري للصعود والنزول وتلوين أحجارها وتسليط الأضواء عليها واعادة لبخ ونثر واجهات الدور الواقعة على السلم وتلوينها بالشكل الذي يعطي قيمة جمالية أكثر للسلم الحجري .

أما عملية اعادة التأهيل فتشمل ٥٠٪ من الدور السكنية في القلعة والتي بحاجة الى اعادة بناء بعض أجزائها واضافة بعض الوظائف التي تنقصها الدور لكي تزداد كفاءتها وتكون قادرة على أداء وظيفتها السكنية وتستجيب للحاجات العصرية المتنوعة .

أما عملية اعادة التطوير المكملة لمناهج الحفاظ واعادة التأهيل فتتضمن ادخال بعض الوظائف الحضرية للقلعة والتي تستجيب للحاجات المعاصرة وتساهم في تنمية وتطوير القلعة والمدينة وحصر هذه الوظائف الجديدة ضمن رقعة جغرافية بحدود (١١) ألف متر مربع أي بحدود ٨, ٤٪ من مساحة القلعة وواقعة بين السلم الحجري وباب الطوب على الواجهة الغربية على نهر الخاصة كما في الشكل (٢) ، مع ادخال الوظائف التالية في المركز الحضري المقترح :

ـ كازينو ومطعم سياحي .
ـ دار استراحة على ان توفر خدمات وسائل الراحة .
ـ فندق سياحي على ان لايتجاوز طابقين .
ـ مكتب لشركة السياحة والسفر .
ـ محلات تجارية عدد (١٠) لعرض وبيع التحفيات والهدايا النحاسية والبرونزية .
ـ نادي اجتماعي على ان يحتوي على بعض الفعاليات والأنشطة الرياضية .
ـ فرع لدائرة البريد والبدالة ، ومصرف الرافدين ، ومركز اطفاء وشرطة .
ـ موقف لسيارات الزوار .
ـ حدائق جميلة ومشجرة مع توفير مسطبات للراحة .

وكما يشمل هذا المنهج ربط جميع أجزاء القلعة بشبكة حديثة للمجاري وضمن التصميم الأساسي للمدينة ، واعادة بناء الأجزاء المتهدمة من القلعة والتي هي أكثر من ١٢٪ من مساحتها وبنفس الطراز الكركوكي القديم المتبع مع بقية الدور القائمة في القلعة مع توفير كافة الشروط الملائمة للسكن المريح والتي تتناسب مع المتطلبات الحديثة للعائلة العراقية وعرضها للايجار لمن يرغب السكن في مناطق تاريخية وحديثة في مركز المدينة لتحسين الوضع الاجتماعي لسكان القلعة .

أما الدور المتهرئة والتي نسبتها (٣١٪) بحالة عمرانية رديئة فيتم استبدالها بوحدات سكنية حديثة تتآلف مع المباني القائمة من حيث الشكل ومواد البناء وعدد الطوابق ، لأن ترك امرها يسيء الى منظر القلعة من الداخل والخارج .

وضمن عملية اعادة التطوير نقترح الاجراءات التخطيطية التالية لتنظيم القلعة :

١ ـ تطوير نقاط الجذب الرئيسة في القلعة منها :

أ ـ نقطة الجذب الدينية / وتتمثل بالجامع نبي دانيال ، وذلك بخلق فضاءات مفتوحة مناسبة أمام مدخل الجامع ، لتصبح نقطة تجمع خاصة بالجامع مع توفير كازينو ومطعم بالقرب منه .

ب ـ نقطة الجذب الترفيهية / تتمثل بالمنطقة الخضراء الواقعة على المنحدر الشمالي للقلعة فيجب زراعتها بأشجار دائمة الخضرة ومن الأنواع التي لاتحتاج الى كميات كبيرة من المياه مع زراعة سفوح القلعة الغربية والجنوبية بعمل مدرجات وسقيها بشكل مستمر . ومع توفير أرض خضراء داخل القلعة لافتقارها

اليها وبمساحة لاتقل عن ٢٠٠٠ م٢ للاستعمال العام وفي منطقة قريبة من مركز القلعة .

جـ ـ نقطة الجذب التجارية : تتمثل بالسوق الكبير المحيط بالقلعة والذي يجري على محلات تجارية تخدم المدينة بكاملها ويشكو من :

ـ ضيق الشارع والرصيف وكثرة اختناقات المرور .

ـ فوضى سير السيارات والمشاة ، وعدم توفر مواقف للسيارات .

ـ عدم وجود منافذ مفتوحة على القلعة لأظهار معالمها للامتداد المتواصل للمحلات التجارية .

ـ سوء الحالة الانشائية للمحلات التجارية المتصلة بالقلعة .

ـ كثرة الخانات في السوق التي حالاتها الانشائية رديئة جداً وتستخدم لخزن المواد .

ولتجاوز الحالات السلبية المذكورة لابد من القيام بالاجراءات التخطيطية التالية :

١ ـ تحويل شارع السوق الى طريق للمشاة فقط واعادة تبليطه بالمواد التي لاتسمح بمرور السيارات أو فرشه بالطابوق او الحجر الملون والذي يعطي قيمة جمالية أكثر للسوق .

٢ ـ توفير مواقف سيارات كافية للمتسوقين ضمن الشوارع الفرعية التي تربط السوق بشارع صلاح الدين والاستفادة من وجود بعض الدور المتهدمة لتغير وظيفتها لهذا الغرض .

٣ ـ استغلال الخانات المتروكة وتأهيلها وتحويرها الى فنادق درجة ثانية أو مطاعم .

٤ ـ كسر الملل المتكون لدى المتسوق بتكرار المحلات التجارية في السوق بعمل بعض الفتحات للاستراحة (مطاعم وكازينوهات) اضافة الى وظيفتها فتؤدي الى خلق نوع من الارتباط البصري مع المنحدرات والقلعة والسوق .

* ـ توسيع الفضاءات أمام أبواب القلعة من السوق للاحساس بوجودها .

د ـ تنظيم حركة السير داخل القلعة :

١ ـ حركة المشاة / وهي الحركة الرئيسة المقترحة في القلعة والتي تعبر عن المقياس الانساني وشخصية القلعة في آن واحد وتتمثل بالأزقة الضيقة والتي لم تضف الى خدمية ورئيسة كاية مدينة عربية قديمة ، وعليه نجد بأن حركة المشاة يجب ان تبدأ من البوابة الرئيسة الغربية (السلم الحجري) باتجاه البوابات الشرقية عدا الرئيسة المقترحة لسير السيارات ، والاهتمام بفرش أرضية الأزقة بالطابوق أو الحجر الملون .

٢ ـ حركة السيارات / حفاظاً على الطابع السكني العام للقلعة لذا يجب ان تكون حركة السيارات محددة وان لاتنفتح جميع أزقة القلعة أمام السيارة بل تحدد حركتها الى المركز الحضري المقترح من البوابة الغربية الرئيسة للسيارة وتتوزع حركة المرور الى شارعين يخترقان مركز القلعة ويلتقيان عند المدخل الشرقي (باب الحلوجية) وتخدم المحلات السكنية بواسطة الشوارع الفرعية ذات النهايات المغلقة —— كما في الشكل (٢) ، والتي تستخدم أيضاً كمواقف لسيارات الدور الواقعة على بعد مسافة قريبة منها ، وكما تخصص مساحات أخرى كمواقف سيارات وخاصة في المركز الحضري المقترح .

هـ ـ تنظيم السكن / لتحسين البيئة السكنية في القلعة باعادة بناء القطع المهدمة والمتروكة وصيانة الدور الأخرى ، نرى من الضروري التعامل مع القلعة على اعتبارها حي سكني واحد مقسم الى محلتين سكنيتين بواقع ٢٠٠٠ شخص لكل محله وعلى أن يكون لكل محله وحي مركز يحتوي على فعاليات وخدمات يومية وأسبوعية لسكان القلعة .

الهوامـــش

١ ـ ريمشا ، اناتولي ، تخطيط وبناء المدن في المناطق الحارة ، ترجمة الدكتور داود سليمان المنير موسكو ، ١٩٧٧ ، ص ٣٥٢ .

2. Culling Worth, J.B. (Town and Country Planning in England and wales), London, 1970.

٤ ـ فتحي ، د . احسان ، الصيانة المعمارية للأبنية التراثية ، بحث مقدم الى جامعة بغداد ـ كلية الهندسة دورة التعليم المستمر حول الحفاظ بتاريخ ١٢ ـ ١٧ / ٣ / ١٩٨٣ .

5. Chapin, F. Stuart, Urban Land Use Planning, University of Illinois, Press, 1965, p.309.

6. Beyer, Glenn, H. Housing and Society, The macmillan Company, 1965. p.344.

٧ ـ شريف ، يوسف ، مدن العراق القديمة ، تخطيطها ومبانيها وماحصل من تطور في بعضها ، آفاق عربية ، السنة الثامنة ، العدد ٦ ، شباط .

٨ ـ المسح الميداني للباحث في نيسان ١٩٨٦ .

٩ ـ المسح الميداني للباحث .

١٠ ـ الجنابي ، د . صلاح حميد ، التغير في استعمالات الأرض حول المدينة العراقية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، قسم الجغرافية ، ١٩٧٧ ، ص ٨٤ .

١١ ـ المسح الميداني للباحث .

١٢ ـ كمونه ، د . حيدر عبدالرزاق ، اسلوب اعادة تخطيط المدينة العربية القديمة ، نقابة المهندسين ، ندوة التراث المعماري والعمارة العربية المعاصرة ، ١٥ ـ ١٧ ايلول ١٩٨٠ ، بغداد .

13. Unesco, (Protection of Mankinds Cultural Heritage), Paris, 1970.

14. Beyer, Glenn, H. Housing and Society, The macmillan company, 1965, p.344.

15. Chapin, F. Sturt, Urban Land Use Planning, Second edition, University of Illinois, Press, 1972.

المصادر

المصادر العربية :

١ ـ اناتولي ريمشا ، تخطيط وبناء المدن في المناطق الحارة ، ترجمة الدكتور داود سليمان المنير موسكو ، ١٩٧٧ .

٢ ـ د . احسان فتحي ، الصيانة المعمارية للأبنية التراثية ، جامعة بغداد ، كلية الهندسة ، دورة التعليم المستمر ، ١٩٨٣ .

٣ ـ يوسف شريف ، مدن العراق القديمة ، تخطيطها ومبانيها وماحصل من تطور في بعضها ، آفاق عربية ، السنة الثامنة ، العدد ٦ ، شباط .

٤ ـ د . صلاح حميد الجنابي / التغير في استعمالات الأرض حول المدينة العراقية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ـ كلية الآداب ، ١٩٧٧ .

٥ ـ د . حيدر عبدالرزاق كمونه ، أسلوب اعادة تخطيط المدينة العربية القديمة ، نقابة المهندسين ، ندوة التراث المعماري والعمارة العربية المعاصرة ، بغداد ، ايلول ، ١٩٨٠ .

٦ ـ المسح الميداني للباحث في نيسان ١٩٨٦ .

المصادر الأجنبيـــة :

1. Richardson, Harry W. Urban economics, penglum modern economics texts, London, 1978.

2. Culling worth, J.B. (Town and Country planning in England and Wales), London, 1970.

3. Chapin. F. Stuart (Urban Laud use Planning, University of Illonois), Press, 1965.

4. Beyer, Glenn, H. Housing and Society, The macmillan Company, 1965.

5. Unesco, (Protection of Mankinds cultural Heritage) paris, 1970.

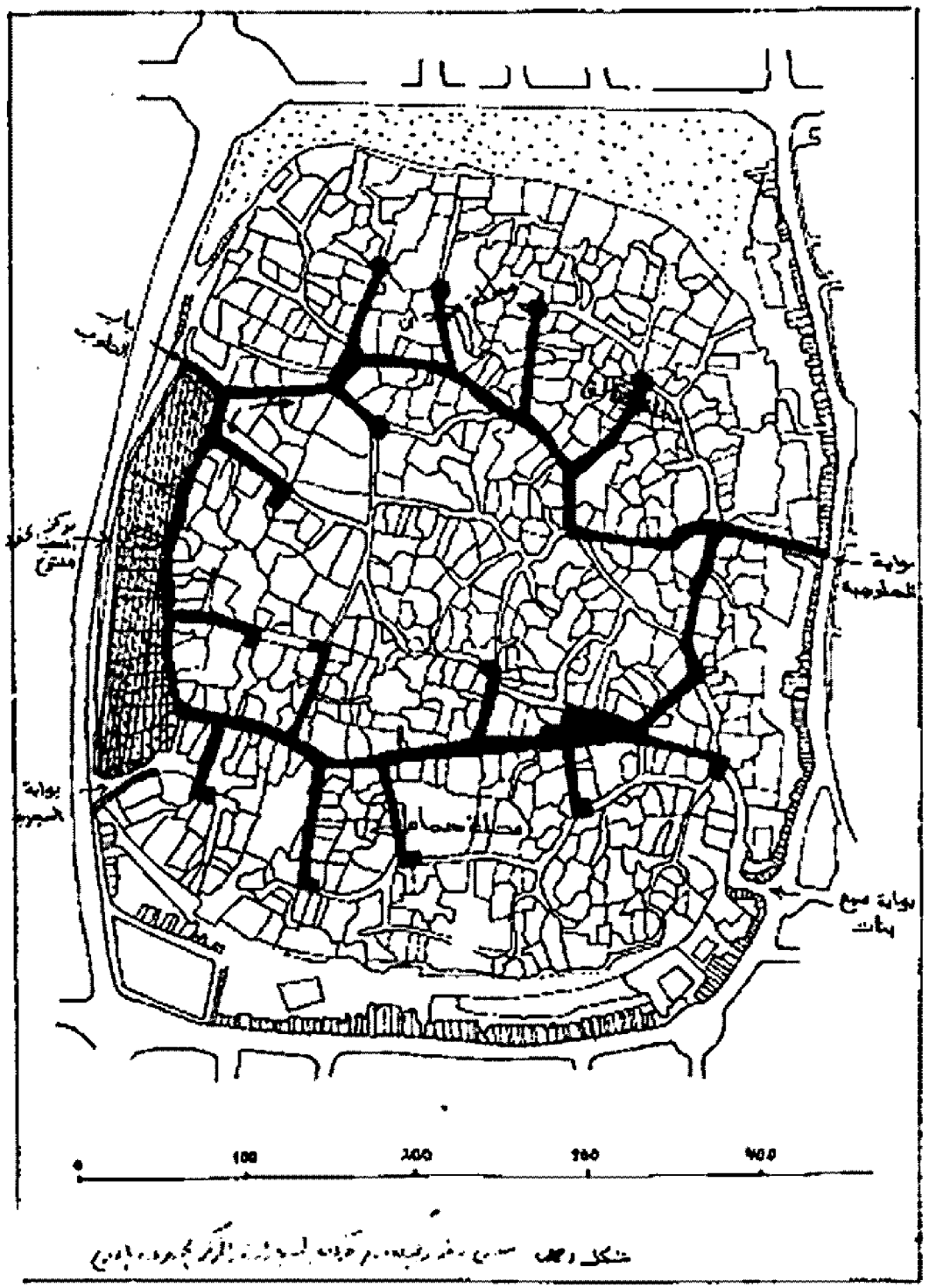

شكل (٢) مقترح تطوير القلعة / حركة السيارات والمركز المحلي المقترح